

دعوى

قرار رقم: (IFR-2020-67)

الصادر في الدعوى رقم: (44-2018-1)

لجنة الفصل الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية الدخل في محافظة الرياض

المفاتيح:

دعوى- غياب المدعية- شطب- مدة نظامية- عدم تقدم المدعية بطلب السير في الدعوى بعد الشطب خلال المدة النظامية وعدم صلاحية الدعوى للحكم فيها يوجب الحكم باعتبار الدعوى كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الضريبي للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١١م - دلت النصوص النظامية على أن غياب المدعي في أي جلسة تبلغ بها في الموعد المحدد لنظرها دون عذر تقبله الدائرة ولم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها يترتب عليه شطب الدعوى - عدم تقدم المدعي خلال المدة النظامية بطلب السير في الدعوى بعد شطبها أو عدم حضوره أي جلسة بعد إعادة السير فيها فتعد الدعوى كأن لم تكن- ثبت للدائرة غياب المدعية دون عذر مقبول وعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وعدم تقدم المدعية بطلب السير في الدعوى خلال المدة النظامية. مؤدي ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

المستند:

المادة ٢/٢٠ من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١ هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:
ففي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء ١٨/٠٦/١٤٤١ هـ الموافق

٢٠٢٠/٠٢/١٢م عقدت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض، جلستها في مقرها بمدينة الرياض؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه؛ وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة من الناحية الشكلية، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (١-2018-44) بتاريخ ١٤٤٠/٠٦/١٥هـ الموافق ٢٠١٩/٠٢/٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعية/ شركة (...) سجل تجاري رقم (...) تقدمت بصحيفة دعوى مؤرخة في ١٤٣٥/٠٦/٢٧هـ، تضمنت اعتراضها على قرار المدعى عليها/ الهيئة العامة للزكاة والدخل، المبلغ للمدعية آلياً بتاريخ ١٤٣٥/٠٧/٠٩هـ في شأن الربط الضريبي الخاص بالمدعية للأعوام من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١١م. في حين أجابت المدعى عليها على صحيفة دعوى المدعية بمذكرة رقم (١٤٣٩/١٦/٣٤٠٣٦) بتاريخ ١٤٣٩/١١/٢٥هـ.

وفي يوم الأربعاء الموافق ١٤٤١/٠٦/١٨هـ عقدت الدائرة جلسة لنظر الدعوى، ولم يحضرها من يمثل المدعية رغم ثبوت إبلاغها تبليغاً نظامياً، وحضر كلٌّ من (...) هوية وطنية رقم (...)، و (...) هوية وطنية رقم (...)، و (...) هوية وطنية رقم (...)، و (...) ممثلين للهيئة العامة للزكاة والدخل، بموجب تفويض رقم (١٤٤١/١٧٩/١٠٠٢) وتاريخ ١٤٤١/٠٥/١٩هـ؛ وحيث لم يحضر من يمثل المدعية دون عذر رغم ثبوت إبلاغها تبليغاً نظامياً، واستناداً إلى المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، فقد قررت الدائرة المدولة.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) بتاريخ ١٤٠٣/٠٣/١٣هـ وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ، وعلى نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ١٤٢٥/٠١/١٥هـ وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١٤٢٥/٠٦/١١هـ وتعديلاتها، وعلى قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة؛ وحيث لم يحضر من يمثل المدعية جلسة نظر الدعوى المنعقدة في يوم الأربعاء الموافق ١٤٤١/٠٦/١٨هـ، دون أن تتقدم بعذر لعدم الحضور رغم ثبوت صحة إبلاغها تبليغاً نظامياً بموعد عقد الجلسة؛ وحيث نصت الفقرة (٢) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه «إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب، ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها، أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، فتُعد الدعوى كأن لم تكن...»؛ حيث إن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة

التقديرية، والمبنية على المستندات التي قدمها أطراف الدعوى؛ وحيث لم تتقدم المدعية بطلب السير في الدعوى خلال المدة المحددة نظامًا.

القرار:

ولهذه الأسباب، وبعد المداولة، فقد قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
شطب الدعوى.